

تفسير البيضاوي

94 - { قالوا يا ذا القرنين } أي قال مترجمهم وفي مصحف ابن مسعود قال الذين من دونهم { إن يأجوج ومأجوج } قبيلتان من ولد يافث بن نوح وقيل يأجوج من الترك ومأجوج من الجيل وهما اسمان أعجميان بدليل منع الصرف وقيل عريان من أج الظليم إذا أسرع وأصلهما الهمز كما قرأ عاصم ومنع صرفهما للتعريف والتأنيث { مفسدون في الأرض } أي في أرضنا بالقتل والتخريب وإتلاف الزرع قيل كانوا يخرجون أيام الربيع فلا يتركون أخضر إلا أكلوه ولا يابسوا إلا احتملوه وقيل كانوا يأكلون الناس { فهل نجعل لك خراجا } نخرجه من أموالنا وقرأ حمزة و الكسائي خراجا وكلاهما واحد كالنول والنوال وقيل الخراج على الأرض والذمة والخرج المصدر { على أن تجعل بيننا وبينهم سدا } يحجز دون خروجهم علينا وقد ضمه من ضم السدين غير حمزة و الكسائي